اتجاهات الخبراء نحو تطبيق معايير التربية الإعلامية في قنوات الأطفال الفضائية

إيمان كمال عيد حسين
أخصائي إعلام تربوي
أ.د/ محمد زين عبد الرحمن
أستاذ الإعلام وعميد المعهد العالي للإعلام بالمنيا
أ.م.د/ هاني نادي عبد المقصود
أستاذ الصحافة المساعد بقسم الإعلام التربوي
كلية التربية النوعية جامعة المنيا

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/JEDU.2023.246547.1966

المجلد التاسع العدد 48 . سبتمبر 2023

الترقيم الدولي

P-ISSN: 1687-3424 E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jedu.journals.ekb.eg/

موقع المجلة http://jrfse.minia.edu.eg/Hom

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية

اتجاهات الخبراء نحو تطبيق معايير التربية الإعلامية في قنوات الأطفال الفضائية

إيمان كمال عيد حسين[1] أ.د/ محمد زين عبد الرحمن[2] أ.م.د/ هاني نادي عبد المقصود[3]

مستخلص البحث:

هدف البحث إلى تعرف اتجاهات الخبراء نحو تطبيق معايير التربية الإعلامية في المضمون المقدم بقنوات الأطفال الفضائية، ولتحقيق هدف البحث تم استخدام منهج المسح الإعلامي، باستخدام استمارة استبانة على عينة مؤلفة من(200) مفردة، **وخلص البحث الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها:** وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الخبراء نحو تطبيق معايير التربية الإعلامية ومضمون قنوات الأطفال الفضائية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو تطبيق معايير التربية الإعلامية في المضمون المقدم بقنوات الأطفال الفضائية وفق متغير النوع لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة من الخبراء في رؤيتهم لدرجة تأثير قنوات الأطفال الفضائية في الأطفال تعزى لمتغير النوع والتخصص.

الكلمات المفتاحية: الخبراء، التربية الإعلامية، معايير التربية الإعلامية، قنوات الأطفال الفضائية.

[1] أخصائي إعلام تربوي.

[2] أستاذ الإعلام وعميد المعهد العالي للإعلام بالمنيا.

[3] أستاذ الصحافة المساعد بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة المنيا.

Experts' attitudes towards applying media literacy standards in children's satellite channels

Abstract:

The research **aimed to** identify experts' attitudes towards applying media education standards in the content presented on children's satellite channels. To achieve the objectives of the research, a media survey approach was used, using a questionnaire on a sample of (200) individuals. **The research concluded with a set of results, the most important of which are:** There is a direct, statistically significant correlation between the experts' attitudes toward applying media education standards and the content of children's satellite channels. There are also statistically significant differences among the members of the study sample in their attitudes toward applying media education standards in the content presented on children's satellite channels according to the gender variable, in favor of males. Likewise There are no statistically significant differences among the expert members of the study sample in their view of the degree of influence of children's satellite channels on children due to the variable of gender and specialization. The results of the study also revealed that there are no statistically significant differences among the study sample members in their view of the extent to which children's channels achieve media education standards. The various contents provided to children are attributed to the variables of type and specialization.

Key Words: Experts – Media Education – Media Education Standers – Children's Satellite Channels.

مقدمة:

منذ ظهور الإعلام بوسائله المختلفة أصبح ضرورة من ضروريات الحياة ولا يخلو منه أي بيت أو مجتمع، وأصبح يؤثر بشكل كبير على حياة الأفراد، ويمدهم بالسلوكيات والقيم التي يمارسونها في حياتهم اليومية. إن التطور التكنولوجي وعصر الثورة والمعلومات فرض مظهرًا مهمًّا من مظاهر التكامل بين الإعلام والتربية، كما أصبح الإعلام محورًا من محاور العملية التعليمية.

ومع انتشار الإعلام ظهرت التربية الإعلامية، حيث إن الإعلام مرتبط بالتربية وبينهما ارتباط وثيق وتام، وهو مصطلح لم يظهر ولم يعرف إلا حديثًا حيث التطور الإعلامي والثورة التكنولوجية التي جعلت الحاجة إلى هذا المفهوم أكثر إلحاحًا خاصة بعد أن فقدت الدول والمجتمعات سيطرتها الكاملة على البث المباشر للقنوات والبرامج التليفزيونية، وبعد أن ساعدت شبكة الإنترنت على الغزو الثقافي.

ولذلك كان استخدامها واللجوء إليها مهمًّا جدًّا في عصر التكنولوجيا وتطور وسائل الإعلام وأساليب العرض بها وجذبها لأكبر جمهور من المشاهدين وخاصة جمهور الأطفال الذين هم أكثر تأثرًا دون غيرهم بما يقدم لهم من محتوى، وهم الفئة الأكثر استهدافًا من قبل القائمين على هذه الوسائل من خلال القنوات المختلفة المخصصة للأطفال.

فالأطفال جزء لا يستهان به من العالم الرائع الذي أوجدته وسائل الإعلام وخاصة التليفزيون، فهم أكثر الفئات تأثرًا واندماجًا بالأجواء التي يخلقها التليفزيون، وهم يمثلون الجزء الأكثر قربًا من قلوبنا وعقولنا؛ لذا لا بد من أن نهيئ لهم التربة الصالحة كي نضمن جيلًا جديدًا نقيًّا وواعيًّا يمكن أن يعتمد عليه في بناء بلد قوي ومحافظ على قيمه وتقاليده، وأيًّا كانت التأثيرات التي يبثها التليفزيون على جمهور الأطفال فلابد من وجود رقيب ووعي بما يقدم لجمهور الأطفال يساعدهم على انتهاج السلوكيات السليمة، ولا يتم ذلك إلا من خلال التربية الإعلامية.

وفي إطار ذلك قامت الباحثة بإجراء الدراسة الحالية للتعرف على أهمية التربية الإعلامية، ودورها في المضامين المقدمة للأطفال، وتنشئتهم تنشئة سليمة في ظل هذا

الغزو الإعلامي، وكيفية والتصدي له، ومساعدة الأطفال على التعامل الواعي مع وسائل الإعلام.

الإطار المعرفي للبحث:

- **التربية الإعلامية:**

إن التطور التقني الهائل الذي تمثل في إلغاء الحواجز الزمنية والمكانية من خلال تقنية البث الفضائي عبر الأقمار الاصطناعية، والذي طرأ على وسائل الإعلام في العقود الثلاثة الأخيرة؛ أدى إلى تطور مفهوم التربية الإعلامية، وامتد ليشمل الواجبات التربوية لوسائل الإعلام العامة، المتمثلة في السعي لتحقيق الأهداف العامة للتربية في المجتمع، والالتزام بالقيم الأخلاقية(حسين، 125،2014)، وتعرف التربية الإعلامية بأنها تلك العمليات التربوية التي تهدف إلى تعزيز كفايات المتعلمين من خلال التعاطي والتعامل مع وسائل التواصل الإعلامي، استهلاكًا وإنتاجًا، حتى تنمي في المتعلم التفكير الناقد والتحليل والإبداع والتواصل الفعال(الجابري،53،2020)، كما أنها مجموعة المبادئ الأساسية والمعلومات التي يكتسبها الفرد من الوسائل في مواجهة التقدم والعشوائية الإعلامية، والتعريف بالأسلوب الصحيح للتعامل معها(Greenway. 2018.190)، وللتربية الإعلامية مميزات عديدة فهي تقدم خبرات ثقافية ونماذج سلوكية متنوعة، وطرق معيشة لقطاعات كبيرة من أفراد المجتمع، وتنقل إلى الأفراد خبرات ليست ضمن مجال تفاعلاتهم البيئية والاجتماعية المباشرة، كما تتعرض للكثير من القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية؛ الأمر الذي يجعلها ذات تأثير كبير على تكوين الرأي العام وتوجيهه، ووسيلة مهمة من وسائل التربية المستمرة(الدعيس والشاطبي،154،2021).

- **القنوات الفضائية المتخصصة:**

أدى الانتشار الكبير للقنوات الفضائية وتعددها إلى نشأة اهتمامات خاصة ومحددة لدى جمهور المشاهدين، حيث أصبح مطلوبًا من القائمين على البث الإعلامي الفضائي محاولة التعبير عن هذه الاهتمامات المحددة، والاستجابة لمتطلبات هذه الجماهير، ومن أجل ذلك برزت الحاجة إلى ظهور قنوات متخصصة من حيث المحتوى وطبيعة الخطاب الإعلامي لتلبية هذه الاحتياجات والمتطلبات(جالو،

29،2016)، وتعرف القنوات الفضائية المتخصصة بأنها كل قناة يختص بثها وبرامجها في مجال معين من مجالات الحياة التي تهم المشاهد(الأسد،2012،131).

- **قنوات الأطفال الفضائية:**

يمكن تعريف قنوات الأطفال الفضائية بأنها: القنوات التي تخاطب اهتمامات ورغبات الطفل، وتعمل على تشكيل قيمه واتجاهاته من خلال ما تقدمه من مضامين ورسائل يجب أن تتناسب مع قدراته وإمكاناته الذهنية والعقلية عبر قوالب تلائم طبيعة ما يقدم من هذه المضامين بأساليب مبتكرة(الحريري،2018،493). وتعرف أيضًا بأنها: المحطات الموجهة للأطفال والتي تبث برامجها عبر الأقمار الصناعية(عبدالحكيم، 267،2019)، ويسميها البعض بفضائيات الرسوم المتحركة، التي ظهرت خلال العقدين الماضيين نتيجة التطورات التكنولوجية والتقنية الكبيرة في مجال الأقمار الصناعية، وأصبحت منتشرة ومؤثرة بقوة داخل الأسر في جميع أنحاء العالم، وتهدف إلى التوجه إلى جمهور محدد هو جمهور الأطفال والشباب والمراهقين، وتقدم برامج ومضامين تتناسب مع خصائص وسمات هذه الفئة من الجمهور، ومنها: قنوات MBC3 وكرتون نتوورك وسبيستون، وتتميز هذه الفضائيات بالإنتاج المستورد الذي لا يمثل ثقافة وقيم المجتمع العربي في غالبية البرامج المقدمة(بوبزاري وبلخيري،2021، 84).

الدراسات السابقة: تم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين:

أ- المحور الأول: دراسات تناولت التربية الإعلامية:

- **دراسة شاليشار- كورديسابي وآخرون (Chaleshgar-Kordasiabi et al)(2023) بعنوان: تقييم التربية الإعلامية لدى طلاب جامعة مازندران للعلوم الطبية**". هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى معرفة طلاب جامعة مازندران للعلوم الطبية بالتربية الإعلامية، لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، باستخدام قياسات ديموغرافية واستبيان للتربية الإعلامية على عينة عشوائية مؤلفة من(370) مفردة تم اختيارهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وتوصلت الدراسة إلى: أن 87% و13% من المشاركين لديهم مستوى متوسط وعال في التربية الإعلامية، على التوالي. كما ارتبط استخدام وسائل التواصل

الاجتماعي(مثل: Telegram و WhatsApp و Facebook) بشكل كبير بالتربية الإعلامية.

- **دراسة سمالوفا وآخرون (Smailova et al)(2023) بعنوان: وسائل تنمية الثقافة الإعلامية في العملية التعليمية لأطفال المدارس الابتدائية.** هدفت الدراسة إلى تحليل فعالية أدوات التربية الإعلامية وتطوير المعرفة الإعلامية لدى أطفال المدارس الابتدائية المستخدمة في ظروف مختلفة(في المنزل، في المنزل والمدرسة، في المدرسة فقط)، لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، باستخدام استمارة للاستبيان حول التربية الإعلامية ومقابلات متعمقة على عينة مؤلفة من أطفال المدارس الابتدائية من سن(7–10) سنوات وأولياء أمور هؤلاء الأطفال، وتوصلت الدراسة إلى: أن مستوى تطور المعرفة الإعلامية لدى أطفال المدارس الأصغر سنًّا في المجموعة التي تم فيها استخدام التقنيات في المنزل والمدرسة أعلى إحصائيًّا منه لدى الأطفال من المجموعة التي تم فيها استخدام التقنيات في المدرسة فقط، كما أكدت نتائج المقابلة الحاجة إلى توصيات لأولياء الأمور في تنمية الثقافة والتربية الإعلامية لدى أطفالهم.
- **دراسة أسماء ربيع عبدالستار(2023) بعنوان: استخدام طلاب المرحلة الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي في ضوء معايير التربية الإعلامية.** هدفت الدراسة إلى التعرف على استخدام طلاب المرحلة الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي في ضوء معايير التربية الإعلامية، لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، باستخدام استمارة استبيان على عينة عمدية مؤلفة من(232) مفردة، وتوصلت الدراسة إلى: أن مستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مرتفع لدى عينة المراهقين في ضوء فهمهم معايير التربية الإعلامية، ووجود علاقة بين استخدام طلاب الثانوية العامة لمواقع التواصل الاجتماعي وبين معايير التربية الإعلامية، كما أن (٦٩.٤%) من أفراد العينة قاموا بتفسير مصطلح التربية الإعلامية على أنها(استخدام التربية مع وسائل الإعلام).
- **دراسة باورز(Powers)(2022) بعنوان: الجيل Z والتربية الإعلامية: تصورات الشباب لتعليم التربية الإعلامية.** هدفت الدراسة إلى فهم كيفية تعريف الشباب

وتصورهم للتربية الإعلامية والتثقيف الإعلامي ، وما هي المعارف والمهارات التي يربطونها بالتربية الإعلامية، لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، باستخدام استبيان مؤهل ومقابلات شخصية متعمقة وشبه منظمة باستخدام برنامج(Zoom) على عينة مؤلفة من(20) مفردة، وتوصلت الدراسة إلى: أن المشاركون أشاروا إلى استفادة المراهقين الصغار بشكل أكبر من تعليم التربية الإعلامية، لتجنب مشكلات الصحة العقلية والإدمان التي ينسبونها إلى استخدامهم وسائل التواصل الاجتماعي، أن التربية الإعلامية هي أداة مفيدة للشباب، يمكن أن تساعدهم على التنقل في حياتهم اليومية، وتزويدهم بالمهارات اللازمة ليكونوا مستخدمين مسؤولين واعين للوسائط.

- **دراسة إسراء محمد(2022) بعنوان: فاعلية استخدام برنامج للتربية الإعلامية لإكساب الطفل المصري مفهوم التسويق الأخضر.** هدفت الدراسة إلى بحث مدى فاعلية استخدام برنامج للتربية الإعلامية لإكساب الطفل المصري مفهوم التسويق الأخضر، لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة، باستخدام القياس القبلي والبعدي لبحث فاعلية أنشطة البرنامج في تحقيق أهداف الدراسة على عينة مؤلفة من(27) مفردة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في إجمالي مقياس إدراكهم مفهوم التسويق الأخضر قبل تطبيق برنامج التربية الإعلامية وبعده لصالح التطبيق البعدي، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في إدراكهم أبعاد مقياس مفهوم التسويق الأخضر في درجات التطبيق(البعدي، والتتبعي) لبرنامج التربية الإعلامية.
- **دراسة فادكيموري(Vadakkemury)(2021) بعنوان: التربية الإعلامية على وسائل التواصل الاجتماعي لتمكين الأطفال من مهارات القراءة والكتابة والتفاعل في البيئة الرقمية الشبكية: دراسة بحثية إجرائية للطلاب المراهقين في مومباي.** هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير تعليم التربية الإعلامية على وسائل التواصل الاجتماعي، لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، من خلال تنفيذ ورشة عمل تشاركية للتربية الإعلامية على وسائل التواصل الاجتماعي في

مدرستين ثانويتين في مومباي على عينة مؤلفة من(61) مفردة، المقابلة شبه المنظمة على عينة مؤلفة من(9) مفردة من كلتا المدرستين، واستخدام الدراسات الاستقصائية قبل وبعد حلقة العمل، ونموذج ردود الفعل، والملاحظة المباشرة، وتوصلت الدراسة إلى: أن ورش العمل التشاركية للتربية الإعلامية على وسائل التواصل الاجتماعي تعزز التحليل النقدي للمشاركين والمشاركة المستنيرة والمرونة والتعبير الإبداعي عن الذات والمواطنة، وتقترح الدراسة إطارا مفاهيميًّا حاسمًا للتربية الإعلامية على وسائل التواصل الاجتماعي لتنفيذ تعليم وسائل التواصل الاجتماعي في المدارس، ويحتوي الإطار على سبعة عناصر مترابطة تقدمها الأطروحة بيانيًا، مثل: استخدام منصة دائرة وسائل التواصل الاجتماعي، والوصول إلى المعلومات، ومعرفة النظام الأساسي، وإدارة الرؤية، وإدارة المعلومات، والتعبير الإبداعي عن الذات، والمشاركة والمواطنة.

- **دراسة وائل صلاح نجيب(2021) بعنوان: فاعلية برنامج قائم على المسرح التربوي في تنمية مهارات التربية الإعلامية لدى طلاب الإعلام التربوي.** هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج قائم على المسرح التربوي في تنمية مهارات التربية الإعلامية لدى طلاب الفرقة الأولى بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة المنيا، لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج شبه التجريبي، باستخدام الاختبار التحصيلي وقائمة المهارات على عينة عشوائية مؤلفة من(30) مفردة، وتوصلت الدراسة إلى: وجود فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى(0.01) بين طلبة المجموعة التجريبية عينة البحث في متوسط درجاتهم في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات التربية الإعلامية لصالح التطبيق البعدي، ووجود فروق دالة إحصائيًّا بين الذكور والإناث أفراد العينة التجريبية في متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لمهارات التربية الإعلامية لصالح الإناث.
- **دراسة نورشان ارباب عباسي ودانلين هونج(Norsharwan Arbab Abbasi & Dianlin Huang)(2020) بعنوان: التربية الإعلامية الرقمية: استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتلقي الأخبار بين المراهقين في باكستان.** هدفت الدراسة إلى التعرف على الاستخدامات المختلفة للمراهقين في باكستان

لوسائل التواصل الاجتماعي للوصول إلى الأخبار، لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، باستخدام استمارة للاستبيان على عينة مؤلفة من(230) مفردة، وتوصلت الدراسة إلى: أهمية إكساب التربية الإعلامية الرقمية بين الطلاب لمواجهة التحديات الإعلامية الجديدة، إضافة إلى ضرورة الاهتمام بإدخال التربية الإعلامية في التعليم سواء الجامعي أم المدرسي.

- **دراسة هاني نادي عبدالمقصود محمود(2020) بعنوان: إدراك طلاب الجامعة لمفاهيم التربية الإعلامية وعلاقته بمستوى الرقابة الذاتية على المضمون المقدم بوسائل الإعلام التقليدية والجديدة: دراسة ميدانية.** هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين إدراك طلاب الجامعة لمفاهيم التربية الإعلامية ومستوى الرقابة الذاتية على المضمون المقدم بوسائل الإعلام التقليدية والجديدة، لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام منهج المسح والمنهج المقارن، باستخدام استمارة للاستبيان، ومقياس لمفاهيم التربية الإعلامية، ومقياس للرقابة الذاتية على عينة مؤلفة من(398) مفردة، وتوصلت الدراسة إلى: تصدر شبكات التواصل الاجتماعي قائمة وسائل الإعلام الأكثر متابعة لدى العينة، تليها الصحف الإلكترونية، وأن حوالي ثلثي أفراد العينة سمعوا عن مفهوم التربية الإعلامية، وأكثر من نصف أفراد العينة يعرفون مفهوم التربية الإعلامية، وأن وسائل الإعلام لا تلتزم بنسبة كبيرة بمفاهيم التربية الإعلامية، وأن النسبة الأكبر من العينة ترى أن مستوى المعرفة بمفاهيم التربية الإعلامية يؤثر في مستوى الرقابة عند التعرض لوسائل الإعلام.

ب-المحور الثاني: دراسات تناولت قنوات الأطفال الفضائية:

- **دراسة اتاكبا واوشي(Atakpa & Owushi)(2023) بعنوان: برامج تلفزيون الأطفال وتنمية الطفل: تقييم أنواع البرامج وجوانب التنمية في ولاية ريفرز.** هدفت الدراسة إلى تقييم برامج الأطفال التليفزيونية وتأثيرها على مختلف جوانب نمو الطفل، لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام منهج المسح، باستخدام استبيان التنمية(CTPDQ) وبرنامج تليفزيون الأطفال على عينة مؤلفة من(240) مفردة، وتوصلت الدراسة إلى: أن التلفزيون التعليمي يمكن أن يعلم الأطفال الصغار مهارات قراءة أكثر تعقيدًا، مما قد يساعدهم في تحقيق نجاح أكبر في البيئة

المدرسية، كما أن للتلفزيون مكانة حيوية في حياة الأطفال، ويستهلكون جزءًا من وقت فراغهم أمامه، في حين أن بعض البرامج التلفزيونية يمكن أن يكون لها آثار إيجابية على النمو المعرفي والاجتماعي والعاطفي للأطفال، فإن البعض الآخر يمكن أن يكون له آثار سلبية، مثل: انخفاض مدى الانتباه، والسلوك العدواني، وانخفاض الأداء الأكاديمي.

- **دراسة سينهات محمد عزالدين الداوودي(2023) بعنوان: دور أغاني الأطفال التليفزيونية في تشكيل سلوكيات الأطفال اليومية ومعارفهم.** هدفت الدراسة إلى التعرف على أغاني الأطفال التلفزيونية التي تؤثر في النمو المعرفي والسلوكي للأطفال، لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام منهج المسح، باستخدام استمارة للاستبيان على عينة عمدية مؤلفة من(300) مفردة من أمهات الأطفال الذين يتعرضون لأغاني الأطفال، وتوصلت الدراسة إلى: أن قنوات (طيور الجنة، وmbc3، وسيبستون spacetoon، وكراميش) كانت من أبرز القنوات الفضائية المتخصصة التي يشاهدها الأطفال، ومن أهم دوافع وأسباب متابعة الأغاني في القنوات الفضائية من قبل الأطفال هي التسلية والترفيه والتعبير عن بعض مواهبهم فضلًا عن قضاء الأوقات، وبينت الدراسة أن الطفل في المرحلة العمرية الصغرى من سنتين إلى أربع سنوات يكون أكثر تأثرا بالمضامين الغنائية المقدمة في القنوات المتخصصة.
- **دراسة محمود ومصطفى(Mahmoud & Mostafa)(2022) بعنوان: العلاقة بين العنف الكارتوني والسلوك العدواني والرفاهية والسعادة النفسية لدى أطفال المدارس الابتدائية.** هدفت الدراسة إلى تقييم الارتباط بين العنف الكرتوني والسلوك العدواني والرفاهية النفسية لدى أطفال المدارس الابتدائية، لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، باستخدام استمارة للاستبيان، مقياس موقف الأطفال تجاه العنف الكارتوني، مقياس العدوانية للأطفال، ومقياس رفاهية الأطفال على عينة بشرية عشوائية مؤلفة من(400) مفردة، وتوصلت الدراسة إلى: أن أكثر من ثلاثة أرباع أطفال المدارس الابتدائية الذين تمت دراستهم لديهم موقف إيجابي تجاه العنف الكارتوني، وأن أكثر من نصفهم لديهم مستوى حاد من العدوانية ضد

أنفسهم والآخرين، كان هناك ارتباط سلبي ذو دلالة إحصائية عالية بين متوسط الدرجات لمجموع مواقف الأطفال تجاه العنف الكرتوني والرفاهية النفسية ومستوياتهم العدوانية. **وقد أوصت الدراسة بأنه** يجب تنظيم برنامج تربوي نفسي من قبل الحكومة والمنظمات المهنية للآباء وأولياء الأمور حول تأثير العنف الإعلامي على السلوك الاجتماعي للأطفال ونموهم النفسي.

- **دراسة أسماء سعيد(2022) بعنوان: تصور مقترح لمعايير إعداد مضامين برامج الأطفال التليفزيونية في ضوء خبرات بعض الدول الأجنبية.** هدفت الدراسة إلى وضع تصور لمعايير إعداد مضامين برامج الأطفال التليفزيونية في ضوء خبرات بعض الدول الأجنبية بناءً على تحليل واقع هذه البرامج، لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، باستخدام استمارة تحليل مضمون على عينة مكونة من(4) قنوات تليفزيونية و(8) برامج، وقائمة معايير إعداد مضامين برامج الأطفال التليفزيونية، وبطاقة تقييم واقع برامج الأطفال بالقنوات التليفزيونية من إعداد الباحثة، وتوصلت الدراسة إلى: ارتفاع نسبة موضوعات الخيال في برامج التليفزيون الموجهة إلى الأطفال كما هو موجود على قنوات الأطفال، مثل: "كوكي وطيور الجنة وميكي وكيدزينيا وسمسم وطيور بيبي وأجيال" مقارنة بموضوعات الواقع، كما أن الطابع المميز لمعظم الأفلام والبرامج المعروضة على شاشات التليفزيون يتميز بقدر عالٍ من مشاهد العنف والإثارة؛ مما يشكل تهديدًا لعوامل استقرار شخصية الطفل وبناء الأسرة.
- **دراسة جوكبلت(Gökbulut)(2021) بعنوان: انعكاس أطفال متلازمة داون على الرسوم المتحركة: حالات(أخي أوزي) و(بانكي).** هدفت الدراسة إلى تقييم وفحص العوامل المختلفة لأسلوب التمثيل الاجتماعي للشخصيات الرئيسية المصابة بمتلازمة دوان، والمتمثل في الرسوم الكرتونية "My Brother Ozi" و "Punky" وانعكاس تلك البرامج وتأثيرها على الأطفال، لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، باستخدام استمارة تحليل مضمون(51) حلقة من حلقات الرسوم المتحركة الكرتونية(اخي اوزي – بانكي)، وتوصلت الدراسة إلى: يعتبر تمثيل الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الرسوم المتحركة وأفلام الأطفال

وعروض الأطفال أمرًا بالغ الأهمية من حيث التعاطف والقبول الاجتماعي وتحديد حقوق الفئة العمرية المستهدفة والدفاع عنها، كما تساعد الرسوم المتحركة الكارتونية المتضمنة أطفال ذوي احتياجات خاصة الأطفال في كيفية التعامل مع أصدقائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة.

- **دراسة أحمد خليل(2021) بعنوان: دور قنوات الأطفال التليفزيونية العربية الفضائية في تلبية احتياجات الأطفال من 6 – 15 سنة.** هدفت الدراسة إلى بحث دور قنوات الأطفال التليفزيونية العربية الفضائية في تلبية احتياجات الأطفال من 6–15 عام، لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام منهج المسح، باستخدام استمارة تحليل مضمون على عينة مؤلفة من(9) برامج بواقع(3) برامج من كل قناة من القنوات عينة الدراسة، واستمارة للاستبيان على عينة بشرية عشوائية مؤلفة من(400) مفردة، وتوصلت الدراسة إلى: جاءت الرسوم المتحركة في مقدمة القوالب الفنية التي استخدمتها القنوات التليفزيونية الفضائية ثم المسابقات، وأيضًا جاءت الموضوعات المقدمة ببرامج الأطفال بالقنوات الفضائية(المغامرات) في مقدمة الموضوعات، تلتها بالترتيب الثاني(الموضوعات الترفيهية)، ثم(الموضوعات الاجتماعية).
- **دراسة مرفت المرسي(2020) بعنوان: التداعيات التربوية للقنوات الفضائية الخاصة بالطفل: دراسة تحليلية لقناتي طيور الجنة – MBC3.** هدفت الدراسة إلى وضع تصور تربوي يسهم في مواجهة التداعيات التربوية لقناتي طيور الجنة وMBC3 على الطفل المصري، لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، باستخدام استمارة للاستبيان وعمل مقابلة على عينة من أولياء الأمور ومعلمات الأطفال، واستمارة تحليل محتوى بعض البرامج المقدمة للأطفال على قناة طيور الجنة وقناة MBC3 ، وتوصلت الدراسة إلى: أن برامج قناة طيور الجنة وقناة mbc3 تؤثر تأثيرًا مباشرًا على الطفل من خلال ما يبث فيهما، وأثبت الدراسة أن القنوات الفضائية لها دور إيجابي في عملية التربية للطفل وتنمية النواحي المعرفية واللغوية والعلمية والصحية، كما أن لها دورًا أساسيًا في حياة طفل ما قبل المدرسة في تغير عاداته وتقاليده وميوله.

التعليق على الدراسات السابقة:

أولًا: من حيث الأهداف: تناولت دراسات المحور الأول المتعلقة بالتربية الإعلامية: التعرف على مدى معرفة طلاب جامعة مازندران للعلوم الطبية بالتربية الإعلامية، كما هدفت إلى تحليل فعالية أدوات التربية الإعلامية لدى أطفال المدارس الابتدائية المستخدمة في ظروف مختلفة، وسعت إلى التعرف على استخدام طلاب المرحلة الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي في ضوء معايير التربية الإعلامية، وبحث مدى فاعلية استخدام برنامج للتربية الإعلامية لإكساب الطفل المصري مفهوم التسويق الأخضر، كما سعت إلى معرفة تأثير تعليم التربية الإعلامية على وسائل التواصل الاجتماعي، والتحقق من فاعلية برنامج قائم على المسرح التربوي في تنمية مهارات التربية الإعلامية لدى طلاب قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة المنيا، إضافة إلى التعرف على الاستخدامات المختلفة للمراهقين في باكستان لوسائل التواصل الاجتماعي للوصول إلى الأخبار، والتعرف على العلاقة بين إدراك طلاب الجامعة لمفاهيم التربية الإعلامية ومستوى الرقابة الذاتية على المضمون المقدم بوسائل الإعلام التقليدية والجديدة، في حين أنها لم تتناول على حد علم الباحث اتجاهات الخبراء نحو تطبيق معايير التربية الإعلامية في قنوات الأطفال الفضائية. **وتناولت دراسات المحور الثاني المتعلقة بقنوات الأطفال الفضائية:** تقييم برامج الأطفال التليفزيونية وتأثيرها على مختلف جوانب نمو الطفل، كما هدفت إلى التعرف على أغاني الأطفال التلفزيونية التي تؤثر في النمو المعرفي والسلوكي للأطفال، وسعت إلى تقييم الارتباط بين العنف الكرتوني والسلوك العدواني والرفاهية النفسية لدى أطفال المدارس الابتدائية، إضافة إلى وضع تصور لمعايير إعداد مضامين برامج الأطفال التليفزيونية في ضوء خبرات بعض الدول الأجنبية، كما تناولت تقييم العوامل المختلفة لأسلوب التمثيل الاجتماعي للشخصيات الرئيسية المصابة بمتلازمة دوان وتأثير تلك البرامج على الأطفال، والتحقق من دور قنوات الأطفال التليفزيونية العربية الفضائية في تلبية احتياجات الأطفال من6-15عام، إضافة إلى وضع تصور تربوي يسهم في مواجهة التداعيات التربوية لقناتي طيور الجنة وMBC3 على الطفل المصري، ولكنها لم تناقش اتجاهات الخبراء نحو تطبيق معايير التربية الإعلامية في قنوات الأطفال الفضائية.

ثانيًا: من حيث المناهج والعينات والأدوات المستخدمة: كانت معظم الدراسات السابقة وصفية تستخدم منهج المسح الإعلامي بشقيه التحليلي والميداني والمنهج التجريبي وشبه التجريبي، كما استخدمت أدوات الاستبانة وتحليل المضمون وأدوات القياس والاختبارات التحصيلية كأدوات للدراسة، كما تنوعت العينات المستخدمة بين العينات العشوائية والعمدية، ونجد البحث الحالي ينتمي إلى الدراسات الوصفية ويستخدم منهج المسح الإعلامي باستخدام أداة الاستبيان على عينة عشوائية من الخبراء الإعلاميين والتربويين الأكاديميين والمهنيين.

ثالثًا: أهم النتائج: استفادة المراهقين الصغار من تعليم التربية الإعلامية، لتجنب مشكلات الصحة العقلية والإدمان التي تُنسب إلى استخدامهم وسائل التواصل الاجتماعي، مساعدة الشباب على التنقل في حياتهم اليومية باستخدام التربية الإعلامية، وتزويدهم بالمهارات اللازمة ليكونوا مستخدمين مسؤولين واعين للوسائط، تعزيز التحليل النقدي للمشاركين والمشاركة المستنيرة والمرونة والتعبير الإبداعي عن الذات والمواطنة من خلال ورش العمل التشاركية للتربية الإعلامية على وسائل التواصل الاجتماعي، إضافة إلى ضرورة الاهتمام بإدخال التربية الإعلامية في التعليم سواء الجامعي أم المدرسي، تعليم الأطفال الصغار مهارات أكثر تعقيدًا لمساعدتهم في تحقيق نجاح أكبر في البيئة المدرسية من خلال التليفزيون التعليمي، احتواء معظم الأفلام والبرامج المعروضة على شاشات التليفزيون على قدر عالٍ من مشاهد العنف والإثارة؛ مما يشكل تهديدًا لعوامل استقرار شخصية الطفل وبناء الأسرة، أن القنوات الفضائية لها دور إيجابي في عملية التربية للطفل وتنمية النواحي المعرفية واللغوية والعلمية والصحية، أن للقنوات الفضائية دورًا أساسيًا في حياة طفل ما قبل المدرسة في تغيير عاداته وتقاليده وميوله.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في معرفة الدراسات والأبحاث التي تمت في مجال البحث، والدراية بما وصل إليه العلم في موضوع البحث، إضافة إلى المساعدة في صياغة المشكلة البحثية، وصياغة أهداف البحث وأهميته، وصياغة فروض وتساؤلات البحث، وتحديد الأدوات المستخدمة في البحث، ومناقشة النتائج.

مشكلة البحث:

انتشرت في العصر الحالي العديد من الوسائل الإعلامية الحديثة والمتطورة القادرة على جذب الكثير من المشاهدين ومن هذه الوسائل الإعلامية قنوات الأطفال الفضائية، التي انتشرت بسرعة كبيرة بين جمهور الأطفال، وهم الأكثر تأثرًا بها يقدم فيها من برامج ومحتويات تعمل على إكساب الأطفال سلوكيات سلبية ومعتقدات خاطئة لا تتناسب مع قيم المجتمع الذي يعيشون فيه، كما تؤثر بشكل كبير على شخصياتهم وأفكارهم، ومن أجل ذلك كان لا بد من التصدي لهذه القنوات الفضائية، والتي تمتلك أساليب عرض جذابة قادرة على جذب أكبر عدد ممكن من المشاهدين وخاصة الأطفال الأكثر انبهارًا وتأثرًا بهذه الوسائل الجديدة، وقد ساعد على التصدي لذلك السيل وجود واستخدام التربية الإعلامية، والتي أصبحت تساعد الأطفال والكبار على أن يكونوا على وعي بما يقدم لهم من مضامين مختلفة تؤثر على سلوكياتهم وقيمهم، والقدرة على الانتقاء من بين هذه المضامين وانتقاء الايجابي منها.

لذلك كان لا بد من الاهتمام بالتربية الإعلامية؛ للمساعدة على إكساب الأطفال الوعي بما يبثه إليهم الإعلام من مواد إعلامية مختلفة، ومحاولة التصدي لهذا الإعلام وعدم تركه بدون رقيب، حيث نادت المؤتمرات العلمية والتربوية وحثت البحوث والدراسات العربية والأجنبية على ضرورة إدخال منهج التربية الإعلامية في المؤسسات التربوية والأكاديمية، وضرورة وعي أولياء الأمور في المنازل وتدريبهم على التربية الإعلامية والدراية بها وفهمها؛ وذلك من أجل توعية الأفراد والقدرة على التعامل الواعي مع وسائل الإعلام الحديثة والمتطورة، ونقد ما يقدم لهم من مضامين مختلفة والتنشئة السليمة للأطفال، وجعلهم أفرادًا ناقدين واعين إعلاميًّا.

ونتيجة لما سبق ومن خلال اطلاع الباحثة على أدبيات البحث العلمي؛ تبين لها قلة الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت اتجاهات الخبراء نحو تطبيق معايير التربية الإعلامية في المضمون المقدم بقنوات الأطفال الفضائية، وهو ما لفت انتباه الباحثة لهذا الموضوع ودراسته؛ لذلك سعت إلى محاولة إيجاد حلول لتنشئة سليمة في ظل معايير سليمة لأبنائنا، ومحاولة التصدي لهذا السيل الكبير من خلال تعُّرف اتجاهات

الخبراء نحو تطبيق معايير التربية الإعلامية في القنوات الفضائية المخصصة للأطفال، لكي نكون على دراية بما هو مناسب لأطفالنا وما هو غير مناسب لهم.

ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي: (ما اتجاهات الخبراء نحو تطبيق معايير التربية الإعلامية في المضمون المقدم بقنوات الأطفال الفضائية؟).

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث الحالي في:

- أهمية مرحلة الطفولة، فهي من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الطفل، والتي تحدد من خلالها معالم شخصيته مستقبلًا وما يرتبط بها من سلوكيات تؤثر على المجتمع وتقدمه.
- كثرة الضغوط والمشاغل اليومية التي فرضت على أولياء الأمور ترك أبناءهم لفترات طويلة أمام القنوات ووسائل الإعلام.
- توجيه النظر لأهمية التربية الإعلامية وأهمية دراستها ودورها في بناء الطفل بكل ما تحمله من قيم وسلوك يؤثر على نموه.
- أهمية وجود معايير واضحة وصريحة لانتقاء ما هو ملائم لهؤلاء الأطفال.
- معرفة آراء واتجاهات الخبراء ودورهم في تحسين جودة المحتوى المقدم للأطفال في ضوء ما تسهم به التربية الإعلامية من معايير تؤثر على تحقيق ذلك.
- قد تسهم نتائج هذه الدراسة في تحسين مضمون قنوات الأطفال التليفزيونية الفضائية من خلال علاج بعض نقاط الضعف الموجودة بتلك القنوات، وتدعيم نقاط القوة، وتجديد أسلوب عرض القيم والسلوكيات للتغلب على السلوكيات السلبية لهم وتقديمها للأطفال في صورة مبسطة وممتعة.

أهداف البحث:

الهدف الرئيس للبحث: تعُّرف اتجاهات الخبراء نحو تطبيق معايير التربية الإعلامية في المضمون المقدم بقنوات الأطفال الفضائية، وينبثق منه عدة أهداف فرعية وهي:

- تحديد معايير التربية الإعلامية الواجب توافرها في المحتوى المقدم في قنوات الأطفال الفضائية.
- تعُّرف تقييم الخبراء للمحتوى المقدم في قنوات الأطفال الفضائية.

– إعداد قائمة بمعايير التربية الإعلامية لتحليل ونقد المضامين الإعلامية المقدمة في قنوات الأطفال الفضائية.

– تقييم المحتوى المقدم في قنوات الأطفال الفضائية وفقاً لمعايير التربية الإعلامية.

تساؤلات البحث:

– ما معايير التربية الإعلامية الواجب توافرها في المحتوى المقدم في قنوات الأطفال الفضائية؟

– ما تقييم الخبراء للمحتوى المقدم في قنوات الأطفال الفضائية؟

– ما دور قائمة معدة بمعايير التربية الإعلامية في تحليل ونقد المضامين الإعلامية المقدمة بقنوات الأطفال الفضائية؟

– ما تقييم المحتوى المقدم في قنوات الأطفال الفضائية وفقاً لمعايير التربية الإعلامية

فروض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة البحث من الخبراء في اتجاهاتهم نحو تطبيق معايير التربية الإعلامية في المضمون المقدم بقنوات الأطفال الفضائية حسب المتغيرات الديموغرافية(النوع، والتخصص).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة البحث من الخبراء في رؤيتهم لدرجة تأثير قنوات الأطفال الفضائية في الأطفال حسب المتغيرات الديموغرافية(النوع، والتخصص).

نوع ومنهج البحث:

تنتمي الدراسة الحالية إلى الدراسات الوصفية وتستخدم منهج المسح الإعلامي الميداني باعتباره الأنسب لجميع البيانات حول الظاهرة موضع الدراسة.

أدوات البحث:

استخدمت الدراسة الحالية:

- **أداة الاستبيان**، وقد قامت الباحثة بتحكيم الاستمارة من عدد من المحكمين المتخصصين للتأكد من وضوحها وصلاحيتها للتطبيق وتحقيق أهداف البحث[4].
- **إجراءات الصدق والثبات:** قامت الباحثة بعرض الاستبانة على عدد من أساتذة الإعلام والإعلام التربوي والتربية وعلم النفس وأصول التربية لقياس مدى صدق الاستبيان، ثم قامت الباحثة بقياس ثبات الاستبيان من خلال التطبيق وإعادة التطبيق على عدد من المفردات، وقامت الباحثة بتطبيق معادلة ألفا كرونباخ للتأكد من مدى ثبات الاستبيان وجاء الثبات مساويًا(0.96)، كما قامت الباحثة بقياس صدق الاستبيان بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وقد جاء مساويًا (0.97)، والذي يدل على تمتع أداة البحث بدرجة ثبات وصدق عالية، وهي نسب مقبولة في البحوث لدى متخصصي الإحصاء.

عينة البحث:

نظرًا لعدم وجود إطار محدد لمتجمع الخبراء الإعلاميين، ونظرًا لإجراء استمارة الاستبانة وتطبيقها إلكترونيًا، فقد تم اختيار العينة بنظام العينة العشوائية وفق أسلوب العينة المتاحة والذي يقوم على اختيار الأفراد الذين يمكن للباحثة الوصول إليهم عن طريق وسائل الاتصال المتاحة، وبلغ عدد العينة التي طبق عليها البحث عدد(200) مفردة من الخبراء المهنيين والإعلاميين، والخبراء التربويين وعلماء النفس والاجتماع،

([4]) تم عرض أدوات البحث على السادة المحكمين الآتي أسماؤهم:

- أ.د/ أحمد حسين محمد- أستاذ المسرح بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة المنيا.
- أ.د/ اعتماد خلف معبد- أستاذ الإعلام بكلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.
- أ.د/ سهير عبدالحميد عثمان- أستاذ العلوم الأساسية المُتفرغ بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا.
- أ.د/ محسن عبود كشكول- أستاذ الإعلام ورئيس قسم الصحافة بكلية الإعلام الجامعة العراقية.
- أ.م.د/ أحمد عبدالكافي عبدالفتاح- أستاذ الصحافة المُساعد بكلية التربية النوعية جامعة المنيا.
- أ.م.د/ أماني رضا عبدالمقصود- أستاذ الإعلام والاتصال المُساعد بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
- أ.م.د/ حنفي حيدر أمين- أستاذ الصحافة المُتفرغ بكلية التربية النوعية جامعة المنيا ورئيس قسم الإعلام التربوي سابقًا.
- أ.م.د/ هاني السيد عزب- أستاذ مُساعد بقسم العلوم التربوية بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا.
- أ.م.د/ هشام الفولي- أستاذ الإذاعة والتليفزيون المُساعد ورئيس قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة أسوان.
- أ.م.د/ وائل صلاح نجيب- أستاذ الإذاعة والتليفزيون المُساعد ورئيس قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة المنيا.
- د/ أحمد جمال حسن- مُدرس الإعلام بالمعهد العالي للإعلام بالمنيا الجديدة.

والخبراء الأكاديميين بالجامعات المصرية، والقائمين على إنتاج برامج الأطفال بالقنوات الفضائية المخصصة للأطفال، وأساتذة وموجهي الإعلام والتربية.

التعريفات الإجرائية للبحث:

- **الخبراء:** هو مصطلح يطلق على مجموعة من الأفراد المتخصصين الذين لديهم وعي ومعرفة بمجال معين من المجالات نتيجة لكثرة البحث والاطلاع.
- **معايير:** هي مجموعة من المقاييس والقواعد المنظمة التي توضع في مجال معين بحيث تساعد على امتثال النمط الصحيح والسليم في التعامل والقيام بالأشياء والاستخدام الأمثل للمضامين المختلفة وأيضًا التقييم الدقيق لها.
- **التربية الإعلامية:** تعرفها الباحثة بأنها القدرة على التعامل الواعي مع وسائل الإعلام، وفهم عملية الاتصال الجماهيري، وإكساب الأفراد القدرة على نقد المضمون المقدم بوسائل الإعلام وفهمه وتفسيره بشكل سليم، وإعداد الإعلاميين لأداء العملية التربوية، أو الإسهام فيها بكل أبعادها، سواءً أكانت قيمًا وثوابت مكتوبة، أم متعارفًا عليها.
- **قنوات الأطفال الفضائية:** هي مجموعة القنوات الإعلامية المخصصة والموجهة لفئة الأطفال على اختلاف مراحلهم، ويكون الهدف منها هو الطفل.

نتائج البحث وتفسيراته:

جدول (1) مدى مشاهدة أطفال عينة البحث أو أي من أطفال عائلاتهم للتليفزيون

مدى المشاهدة	التكرار	النسبة %	الترتيب
نعم	191	100	1
لا	0	0	—
الإجمالي	191	%100	

يتضح من الجدول السابق: أن(100%) هي نسبة مشاهدة أطفال عينة البحث أو أي أطفال موجودة في عائلاتهم للتليفزيون. ويرجع ذلك إلى أن النسبة الأكبر من الأطفال الصغار في مختلف البيوت في الريف والحضر يشاهدون التليفزيون، حيث يمثل بالنسبة لهم المصدر الرئيس للتسلية، فهو يعد الأب الثالث لهم بعد الوالدين والمدرسة.

جدول (2) درجة متابعة أطفال عينة البحث أو أطفال العائلة للقنوات

القنوات	العينة الكلية						
	مدى المتابعة			المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة المتابعة
	دائمًا	أحيانًا	لا يتابعها				
MBC3	85	87	19	2.34	0.65	1	مرتفعة
سبيس تون	55	101	35	2.10	0.68	2	متوسطة
كرتون نتوورك	40	100	51	1.94	0.68	3	متوسطة
طيور الجنة	51	75	65	1.92	0.77	4	متوسطة
طيور بيبي	38	81	72	1.82	0.73	5	متوسطة
كراميش	28	93	70	1.78	0.68	6	متوسطة
بطوط	25	86	80	1.71	0.68	7	متوسطة
براعم	12	100	79	1.64	0.59	8	ضعيفة
الإجمالي الكلي لدرجة المتابعة				**1.90**	**0.68**		متوسطة

يتضح من الجدول السابق: أن درجة متابعة أطفال عينة البحث أو أطفال العائلة للقنوات تراوحت ما بين (2.43: 1.64)، حيث جاءت قناة (MBC3) في الترتيب الأول وكانت درجة متابعتها مرتفعة بين الأطفال، فيما جاءت قناة (براعم) في الترتيب الأخير حيث كانت ضعيفة في متابعة الأطفال لها، وكانت النسبة الكلية والإجمالية لدرجة متابعة الأطفال لهذه القنوات(0.68%) وهي درجة متوسطة. ويرجع ذلك إلى تفضيل الأطفال لقناتي MBC3 وسبيس تون لما تحتويه من برامج مسابقات وألعاب مسلية للأطفال إلى جانب أفلام ومسلسلات كارتونية وتقديمها بألوان مبهجة تجذب أعين الأطفال إليها وتحببهم فيها. وهي بذلك تتفق مع دراسة(رمضان ربيع،2020)، و(ندا عبدالقادر، 2018)، و(ريم معاشي،2017)، و(بشرى أحمد،2017)، وتختلف مع دراسة(سوسن أبو زيد،2019) في كون قناة(سبيس تون) من أكثر القنوات تفضيلًا للأطفال من حيث المشاهدة حيث جاءت في المرتبة قبل الأخيرة، وكانت قناة(ماجد) في المرتبة الأولى من حيث المشاهدة المنتظمة.

جدول (3) أهم المضامين التي يتابعها أطفال عينة البحث على هذه القنوات

المضامين	التكرار	النسبة %	الترتيب
مسلسلات الرسوم المتحركة (كارتون)	131	68.6	1
أفلام كرتون وأنميشن	130	68.1	2
أغاني	54	28.3	3
برامج مسابقات	37	19.4	4
برامج ترفيهية	35	18.3	5

يتضح من الجدول السابق: أن أهم المضامين التي يتابعها أطفال عينة البحث أو أطفال العائلة على هذه القنوات تمثلت في(مسلسلات الرسوم المتحركة "كارتون") وجاءت في الترتيب الأول بنسبة(68.6%)، تلتها(أفلام كرتون وأنميشن) في الترتيب الثاني بنسبة(68.1%)، بينما جاءت في الترتيب الأخير(برامج ترفيهية) وكانت نسبتها(18.3%). ويرجع ذلك إلى أن أسباب تفضيل الأطفال لهذه المضامين أكثر من غيرها إلى قدرتها على جذب الأطفال بألوانها البراقة وحركاتها السلسة ومطابقتها لواقعهم الصغير وطريقة عرضها في أسلوب قصصي جذاب ومحبب إليهم. وهي بذلك تتفق مع دراسة(أسماء عبدالعال،2022)، و(أحمد خليل، 2021)، و(نسمة إمام،2018) في أن الكرتون من أبرز المضامين المفضلة للأطفال في المحتوى الإعلامي المقدم لهم.

جدول (4) مدى تأثير قنوات الأطفال الفضائية في الأطفال من وجهة نظر العينة

مدى التأثير	التكرار	النسبة %	الترتيب
بدرجة كبيرة جدًا	83	43.5	1
بدرجة كبيرة	76	39.8	2
بدرجة متوسطة	20	10.5	3
بدرجة ضعيفة	11	5.8	4
لا تؤثر	1	0.5	5
الإجمالي	**191**	**%100**	

يتضح من الجدول السابق: أن تأثير قنوات الأطفال الفضائية في الأطفال من وجهة نظر عينة البحث كانت(بدرجة كبيرة جدًا) بنسبة(43.5%)، ثم جاءت(بدرجة

كبيرة) في المرتبة الثانية بنسبة(39.8%)، بينما جاءت(لا تؤثر) بنسبة(0.5%) في الترتيب الأخير. ويرجع ذلك إلى أن تأثير قنوات الأطفال الفضائية على الأطفال كبير جداً ويتضح ذلك في سلوكياتهم وتصرفاتهم بعضهم مع بعض ومع الآخرين، وهذا دليل على قوة هذه القنوات وتأثيرها الكبير وتأثير ما تعرضه وتقدمه في عقول الأطفال. وهي بذلك تتفق مع دراسة(Balaji & Lakshmihantha,2022)، و(Angelica & Danila,2021)، و(مرفت المرسي، 2020)، و(Leeuw & Others,2015).

جدول (5) تأثير قنوات الأطفال الفضائية على الأطفال

إجمالي تأثيرات قنوات الأطفال الفضائية على الأطفال	العينة الكلية			
	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التأثير
التأثيرات المعرفية	2.62	0.71	1	كبيرة
التأثيرات الوجدانية	2.54	0.78	3	كبيرة
التأثيرات السلوكية	2.59	0.75	2	كبيرة
الإجمالي الكلي لأوجه الاستفادة	2.58	0.74	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق: أنه توجد تأثيرات معرفية ووجدانية وسلوكية لقنوات الأطفال الفضائية على الأطفال، حيث تراوح إجمالي التأثيرات المعرفية(2.62%)، وإجمالي التأثيرات الوجدانية (2.54%)، وإجمالي التأثيرات السلوكية (2.59%)، وكان متوسط اجمالي تأثيرات قنوات الأطفال الفضائية المعرفية والوجدانية والسلوكية على الأطفال(2.58%). ونستنتج من كل ذلك وجود تأثير كبير للتليفزيون وقنواته ومضامينه على الأطفال، والذي قد يفوق أحيانًا تأثير الوالدين أو المعلمين في المدرسة، فهو سلاح ذو حدين قد يستخدم في الخير بتأثيره الإيجابي على الطفل، وقد يستخدم في الشر بتأثيره السلبي عليه.

جدول (6) أكثر وسائل الإعلام من وجهة نظر العينة تطبيقًا لمفهوم التربية الإعلامية

وسائل الإعلام	العينة الكلية						
	التكرار لدرجة التوافر			المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
	تطبق	تطبق إلى حد ما	لا تطبق				
مجلات الأطفال الورقية	77	92	22	2.29	0.66	1	متوسطة
قنوات الأطفال الفضائية	76	91	24	2.27	0.67	2	متوسطة
الراديو	70	86	35	2.18	0.72	3	متوسطة
مجلات الأطفال الإلكترونية	55	104	32	2.12	0.67	4	متوسطة
قنوات التليفزيون الحكومية	66	80	45	2.11	0.76	5	متوسطة
الصحافة	53	97	41	2.06	0.70	6	متوسطة
مواقع الأطفال على الإنترنت	58	87	46	2.06	0.74	7	متوسطة
القنوات الفضائية الخاصة	48	84	59	1.94	0.75	8	متوسطة
القنوات الإقليمية	37	89	65	1.85	0.72	9	متوسطة
الشبكات الاجتماعية	43	75	73	1.84	0.77	10	متوسطة
الإجمالي الكلي				**2.07**	**0.71**		متوسطة

يتضح من الجدول السابق: أن المتوسطات الحسابية لأكثر وسائل الإعلام من وجهة نظر عينة البحث تطبيقًا لمفهوم التربية الإعلامية تراوحت بين(2.29: 1.84)، حيث جاءت(قنوات الأطفال الفضائية) في الترتيب الثاني لأكثر وسائل الإعلام تطبيقًا لمفهوم التربية الإعلامية، سبقتها في المرتبة الأولى(مجلات الأطفال الورقية)، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة لأكثر وسائل الإعلام تطبيقًا لمفهوم التربية الإعلامية(الشبكات الاجتماعية). ويرجع ذلك إلى أنه نظرًا لأهمية وسائل الإعلام ودورها الكبير في تطبيق التربية الإعلامية، فإن الوسائل الإعلامية على اختلافها لها دور كبير في تطبيق مفهوم التربية الإعلامية، وجاءت في مقدمة هذه الوسائل مجلات الأطفال الورقية والتي تصدرت المرتبة الأولى بنسبة تصل إلى(2.29%) على الرغم من قلة متابعيها بعد انتشار الهواتف الذكية والإنترنت والتليفزيون، فإنها سبقت قنوات

الأطفال الفضائية من حيث تطبيقها للتربية الإعلامية من وجهة نظر الخبراء عينة البحث.

جدول (7) تقييم مدى توافر معايير التربية الإعلامية في المضمون المقدم بقنوات الأطفال الفضائية

إجمالي توافر معايير التربية الإعلامية في المضمون المقدم بقنوات الأطفال الفضائية	العينة الكلية			
	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التأثير
إجمالي المعايير الاجتماعية	3.56	1.05	4	كبيرة
إجمالي المعايير المعرفية	3.61	1.04	1	كبيرة
إجمالي المعايير الأدائية	3.57	1.00	3	كبيرة
إجمالي المعايير الوجدانية	3.59	1.08	2	كبيرة
إجمالي المعايير الفنية	3.46	1.08	5	كبيرة
إجمالي المعايير الأخلاقية	3.61	1.04	1	كبيرة
الإجمالي الكلي للمعايير	3.56	1.22	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق: أن المتوسط الكلي والنسبة الكلية لمدى توافر معايير التربية الإعلامية في المضمون المقدم بقنوات الأطفال الفضائية(3.56%)، فهناك معايير متعددة للتربية الإعلامية، منها: معايير اجتماعية، ومعرفية، وأدائية، ووجدانية، وفنية، وأخلاقية. ويرجع ذلك إلى أهمية تطبيق التربية الإعلامية في المضامين المقدمة للأطفال وقدرتها الكبيرة على تقديم محتوى مفيد وفعال لهم يساعدهم على التطور وبناء المجتمعات بشكل إيجابي، وتنمية قدرتهم على مهارات التفكير الناقد والنقد والتحليل والتفسير لما يقدم لهم من مضامين مختلفة من خلال المعايير الاجتماعية والمعرفية والأدائية والوجدانية والفنية والأخلاقية للتربية الإعلامية إلى جانب وجود ضوابط تحكم إنتاج أي محتوى مقدم للطفل وسن قوانين رادعة لأي مضامين ضارة أو سلبية تؤثر بالسلب عليهم باستخدام التربية الإعلامية، حيث جاءت نسبة الإجمالي الكلي لمدى توافر معايير التربية الإعلامية في المضمون المقدم بقنوات

الأطفال الفضائية(3.56%). وهي بذلك تتفق مع دراسة(Powers,2022)، و(Gill,2022)، و(أسماء إسماعيل، 2021)، ز(هاني محمود،2020)، و(Norsharwan Arbab Abbasi & Dianlin Huang,2020)، و(Kurniasih et al,2020)، و(وفاء خضر، 2018)، و(Savage,2018).

جدول (8) مدى تحقيق منتجي قنوات الأطفال معايير التربية الإعلامية في المضامين المختلفة المقدمة للأطفال من وجهة نظر عينة البحث

مدى التحقق	التكرار	النسبة %	الترتيب
تحققت بدرجة كبيرة	35	18.3	3
تحققت بدرجة متوسطة	94	49.2	1
تحققت بدرجة ضعيفة	51	26.7	2
لم تتحقق	11	5.8	4
الإجمالي	**191**	**%100**	

يتضح من الجدول السابق: أن نسبة تحقيق منتجي قنوات الأطفال الفضائية لمعايير التربية الإعلامية في المضامين الإعلامية المختلفة المقدمة للأطفال من وجهة نظر العينة كانت(49.2%) (تحققت بدرجة متوسطة) واحتلت الترتيب الأول، ثم تلتها(تحققت بدرجة ضعيفة) في الترتيب الثاني بنسبة(26.2%)، بينما جاءت كل من:(تحققت بدرجة كبيرة) و(لم تتحقق) في الترتيب الثالث والرابع بنسب(18.3%) و(5.8%) على التوالي. ويرجع ذلك إلى عدم الدراية الكافية بالتربية الإعلامية ومعاييرها وعدم معرفة أهميتها الكبيرة في بناء شخصية الفرد بشكل فعال ومؤثر، ولذلك ينبغي على منتجي قنوات الأطفال الفضائية دراسة التربية الإعلامية ومعاييرها حتى يستطيعوا من خلال المضامين التي يقدمونها للأطفال بناء أجيال واعية ناقدة مؤثرة بشكل إيجابي باستخدام التربية الإعلامية ومعاييرها. وهذه النتيجة(لم تتحقق التربية الإعلامية) تتفق مع دراسة (عبدالمحسن عقيلة،2018) في نتيجتها التي تقول عدم رضا الوالدين عن المستوى التعليمي لبرامج الأطفال وجودة محتوى البرامج التي يقدمها التليفزيون للأطفال بوجه عام.

جدول (9) كيفية تأثير التربية الإعلامية على الأطفال

البدائل	التكرار	النسبة %	الترتيب
تنمي لديهم الروح الابتكارية.	118	61.8	1
تعمل علي إكساب الأطفال مهارات التعامل وحل المشكلات.	103	53.9	2
تساعدهم على الاختيار الأمثل للبرامج.	86	45.0	3
تساعدهم على النقد البناء للمضامين التليفزيونية المقدمة.	75	39.3	4
الحفاظ على البناء القيمي والأخلاقي للطفل.	74	38.7	5
تدريبهم على الوصول للمعلومة ونقدها وتحليلها.	73	38.2	6
تعلمهم كيفية التعامل الواعي مع وسائل الإعلام.	68	35.6	7

يتضح من الجدول السابق: أن نسبة تأثير التربية الإعلامية على الأطفال تراوحت بين(61.8%: 35.6%)، حيث جاءت عبارة:(تنمي لديهم الروح الابتكارية) في الترتيب الأول من حيث تأثيرها على الأطفال، بينما جاءت(تعلمهم كيفية التعامل الواعي مع وسائل الإعلام) في الترتيب الأخير من حيث تأثير التربية الإعلامية على الأطفال. ويرجع ذلك إلى أن التربية الإعلامية لها أهمية كبيرة على الأفراد وخصوصًا الأطفال وأنها تؤثر على الأطفال بشكل إيجابي وفعال، حيث تقوم بتنمية الروح الابتكارية لديهم وغيرها من التأثيرات الإيجابية التي تساعد الأطفال على التعامل بشكل واعٍ وإيجابي مع الوسائل الإعلامية المختلفة. وهي بذلك تتفق مع دراسة(Powers, 2022)، و(Gill,2022)، و(Vadakkemary, 2021)، و(سماء زيدان،2021)، و(سهير سيف الدين،2020)، و(Laras Sekarasih et al,2019)، و(Jang & Kang, 2019).

جدول (10) أهم المعايير الواجب توافرها والانتباه لها أثناء وضع البرامج المقدمة للأطفال

البدائل	التكرار	النسبة %	الترتيب
أن تكون البرامج هادفة وشاملة تسهم في تنمية ثقافتهم وفي تطوير قدراتهم اللغوية والاجتماعية والوجدانية.	154	80.6	1
أن تراعي البرامج طبيعة جمهور الأطفال، وخصائصه العمرية والجسمية واللغوية والثقافية والاجتماعية والمعرفية.	118	61.8	2
أن تراعي البرامج عاملًا مساعدًا على تنمية خيال الأطفال مع تجنب الخيال المدمر.	114	59.7	3

البدائل	التكرار	النسبة %	الترتيب
التأكيد على الأسلوب القصصي الذي هو أفضل وسيلة لتقديم ما يريده للأطفال من قيم دينية وأخلاقية أو معلومات علمية أو تاريخية أو جغرافية أو توجيهات سلوكية واجتماعية.	114	59.7	3
أن تعكس البرامج واقع حياة الأطفال، وتخدم متطلبات بيئتهم حتى يظلوا مرتبطين بها.	109	57.1	4
التأكيد على مراعاة احتياجات الطفل وأساليب تربيته، وذلك عن طريق تكوين لجنة متخصصة في شئون الأطفال تتناقش وتهتم بما يخص الأطفال.	99	51.8	5
أن تستخدم البرامج اللغة العربية الفصحى بشكل مناسب، وحسب قدرة الأطفال اللغوية، بعيدًا عن استخدام اللهجة المحلية أو العامية إلا في الضرورة والمواقف اللازمة.	97	50.8	6

يتضح من الجدول السابق: أن معيار:(أن تكون البرامج هادفة وشاملة تسهم في تنمية ثقافتهم وفي تطوير قدراتهم اللغوية والاجتماعية والوجدانية) كانت من أبرز وأهم المعايير الواجب توافرها والانتباه لها أثناء وضع البرامج المقدمة للأطفال، حيث جاءت في مقدمة المعايير وكانت نسبتها(80.6%)، ثم تلتها في الأهمية:(أن تراعي البرامج طبيعة جمهور الأطفال، وخصائصه العمرية والجسمية واللغوية والثقافية والاجتماعية والمعرفية) حيث جاءت في المرتبة الثانية بنسبة(61.8%)، وجاءت في الترتيب الأخير:(أن تستخدم البرامج اللغة الفصحى بشكل مناسب، وحسب قدرة الأطفال اللغوية، بعيدًا عن استخدام اللهجة المحلية أو العامية إلا في الضرورة والمواقف اللازمة) بنسبة(50.8%) حيث كانت الأقل أهمية بالنسبة لمجموعة المعايير الواجب توافرها والانتباه لها أثناء وضع البرامج المقدمة للأطفال. ويرى الخبراء أن هذه المعايير تعد أبرز وأهم المعايير الواجب توافرها أثناء وضع البرامج المقدمة للأطفال، وهي خلاصة لعديد من المعايير التي تفيد الطفل وتساعده على التنشئة السليمة، حيث يجب أن تكون البرامج هادفة تنمي الأطفال وتطور من تفكيرهم وقدراتهم اللغوية، وأن تراعي الفروق الفردية بينهم وخصائص كل طفل، إلى جانب تقديم برامج تعمل على تنمية خياله الإيجابي والابتعاد عن الخيال الذي قد يدمر تفكيره وشخصيته، وبالتأكيد لا يمكن إغفال الأسلوب القصصي الذي هو من أفضل الأساليب التي يمكن أن تقدمها للطفل.

نتائج اختبار فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة البحث من الخبراء في اتجاهاتهم نحو تطبيق معايير التربية الإعلامية في المضمون المقدم بقنوات الأطفال الفضائية حسب المتغيرات الديموجرافية (النوع، والتخصص).

(1) الفروق وفق النوع:

جدول (11) دلالة الفروق بين عينة البحث من الخبراء في اتجاهاتهم نحو تطبيق معايير التربية الإعلامية في المضمون المقدم بقنوات الأطفال الفضائية وفقًا لاختبار مان ويتني (ن= 191)

المتغيرات	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
الاتجاه نحو تطبيق معايير التربية الإعلامية	ذكور	45	111.36	5011	– 2.13	دال إحصائيًا عند مستوى 0.05
	إناث	146	91.27	13325		

يتضح من الجدول السابق: وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى(0.05) بين عينة البحث من الخبراء في اتجاهاتهم نحو تطبيق معايير التربية الإعلامية في المضمون المقدم بقنوات الأطفال الفضائية لصالح الذكور، حيث بلغت قيمة "Z" (– 2.13) وفقًا لاختبار مان ويتني؛ مما يعني أن خبراء العينة الذكور اتجاهاتهم الإيجابية نحو تطبيق معايير التربية الإعلامية أكبر مقارنةً بالإناث.

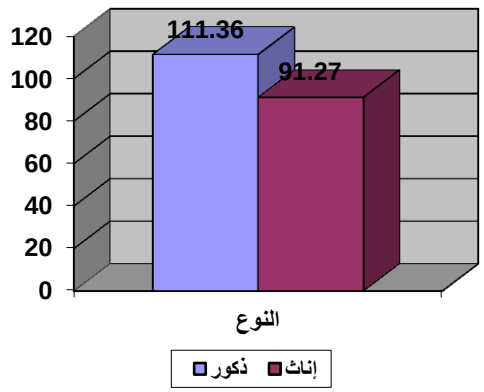

شكل (1) الفروق بين الذكور والإناث عينة البحث في مستوى الذكاء الاجتماعي لديهم

(2) الفروق وفق التخصص:

جدول (12) تحليل التباين أحادي الاتجاه بين عينة البحث من الخبراء في اتجاهاتهم نحو تطبيق معايير التربية الإعلامية في المضمون المقدم بقنوات الأطفال الفضائية وفق متغير (التخصص)

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الاتجاه نحو تطبيق معايير التربية الإعلامية	بين المجموعات	**7909.816**	**4**	**1977.454**	**2.28**	**غير دال**
	داخل المجموعات	**161301.713**	**186**	**867.214**		

يتضح من الجدول السابق: عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا بين عينة البحث من الخبراء في اتجاهاتهم نحو تطبيق معايير التربية الإعلامية في المضمون المقدم بقنوات الأطفال الفضائية وفق متغير التخصص. وذلك نتيجة أن تخصصات الإعلام والتربية والإعلام التربوي وعلم النفس وعلم الاجتماع جميعها تتفق في أنها ترى ضرورة تطبيق معايير التربية الإعلامية في المضمون المقدم بقنوات الأطفال الفضائية.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة البحث من الخبراء في رؤيتهم لدرجة تأثير قنوات الأطفال الفضائية في الأطفال حسب المتغيرات الديموجرافية (النوع، والتخصص).

(1) الفروق وفق النوع: نظرًا لوجود تباين في توزيع العينة وفقًا لمتغير النوع (ذكور وإناث)، تم اللجوء لاستخدام معامل(مان ويتني) كبديل لاختبار "ت"، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (13) دلالة الفروق بين عينة البحث في رؤيتهم لتأثير قنوات الأطفال الفضائية

المتغيرات	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
درجة تأثير قنوات الأطفال الفضائية	ذكور	45	87.41	3933.5	– 1.29	**غير دال**
	إناث	146	98.65	14402.5		

يتضح من الجدول السابق: عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين عينة البحث من الخبراء في رؤيتهم لدرجة تأثير قنوات الأطفال الفضائية في الأطفال وفق متغير النوع. حيث أنه لا يوجد اختلاف بين الذكور والإناث في رؤيتهم لتأثير قنوات الأطفال الفضائية على الأطفال، فكلاهما أكثر معرفة بتغير سلوك أبنائهم أو اتجاهاتهم نحو سلوك معين بعد سماعهم لقنوات الأطفال الفضائية المخصصة لهم، فمن خلال ملاحظة ورصد سلوك الأبناء أثناء المشاهدة وبعدها يجدون تغيرًا في السلوك أو محاولة التقليد لسلوك معين.

(2) الفروق وفق التخصص:

جدول (14) يوضح تحليل التباين أحادي الاتجاه بين عينة البحث من الخبراء في رؤيتهم لدرجة تأثير قنوات الأطفال الفضائية في الأطفال وفق متغير (التخصص)

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
درجة تأثير قنوات الأطفال الفضائية	بين المجموعات	**1.379**	**4**	**0.345**	**0.436**	**غير دال**
	داخل المجموعات	**147.061**	**186**	**0.791**		

يتضح من الجدول السابق: عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين عينة البحث من الخبراء في رؤيتهم لدرجة تأثير قنوات الأطفال الفضائية في الأطفال وفق متغير التخصص. حيث إن التخصصات المختلفة المرتبطة بالدراسة الحالية لا تختلف من حيث رؤيتهم وخبراتهم تجاه وجود تأثير لهذه القنوات المخصصة للأطفال على الأطفال، فكل منهم ينظر للأمر من ناحية علمية أكثر منها عملية، فهم يتفقون جميعًا على وجود تأثير للقنوات الفضائية من ناحية علمية أو عملية من خلال رصد الأطفال أثناء مشاهدتهم لهذه القنوات.

النتائج العامة للبحث:

بينت نتائج الدراسة أن أكثر القنوات التي يتابعها الأطفال باستمرار قناة(MBC3) وبلغت نسبة المتابعة(2.34%)، وجاءت بعدها مباشرة في تفضيل المشاهدة ودرجة المتابعة المرتفعة من قبل الأطفال قناة(سبيس تون) بنسبة مشاهدة وصلت إلى(2.10%)، كما أن أكثر المضامين التي يتابعها الأطفال في قنوات الأطفال

الفضائية هي: مسلسلات الرسوم المتحركة والأفلام الكرتونية بنسب متقاربة تراوحت بين(86.6%، 68.1%)، كما أن تأثير قنوات الأطفال الفضائية على الأطفال(بدرجة كبيرة جدًا) وصلت نسبتها إلى(34.5%)، وغلبة التأثيرات المعرفية على الوجدانية والسلوكية المتعلقة بتأثير قنوات الأطفال الفضائية على الأطفال، حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة كانت(2.62%)، وأن أكثر وسائل الإعلام تطبيقًا لمفهوم التربية الإعلامية كانت(مجلات الأطفال الورقية) بنسبة(2.29%)، يليها مباشرة في النسبة المرتفعة والمرتبة الثانية(قنوات الأطفال الفضائية) بنسبة(2.27%)، وتظهر نتائج الدراسة أن الإجمالي الكلي لمدى توافر معايير التربية الإعلامية المختلفة سواء الاجتماعية أو المعرفية أو الأدائية أو الوجدانية أو الفنية أو الأخلاقية في المضمون المقدم بقنوات الأطفال الفضائية كانت كبيرة ونسبتها وصلت إلى(3.56%)، وتصدرت المعايير المعرفية والأخلاقية مقدمة معايير التربية الإعلامية الأكثر توافرًا في المضمون المقدم بقنوات الأطفال الفضائية وكانت نسبتها(3.61%)، ونجد أن منتجي قنوات الأطفال الفضائية حققوا معايير التربية الإعلامية في المضامين المختلف المقدمة للأطفال(بدرجة متوسطة) بنسبة(49.2%)، و(بدرجة ضعيفة) بنسبة(26.7%)، و(بدرجة كبيرة) بنسبة(18.3%)، أما(لم تتحقق) فكانت نسبتها(5.8%)، أما بالنسبة لكيفية تأثير التربية الإعلامية على الأطفال، فهي تؤثر بهم بأشكال متعددة ومختلفة وهادفة، فنجد في مقدمة هذه التأثيرات دور التربية الإعلامية في أنها(تنمي لديهم الروح الابتكارية) وكانت النسبة لهذا التأثير كبيرة وصلت إلى (61.8%) يأتي بعدها مباشرة في المرتبة الثانية من وجهة نظر الخبراء عينة الدراسة(تعمل على إكساب الأطفال مهارات التعامل وحل المشكلات) ووصلت نسبتها إلى(53.9%)، وجاءت في مقدمة أهم المعايير الواجب توافرها والانتباه لها أثناء وضع البرامج المقدمة للأطفال(أن تكون البرامج هادفة وشاملة تسهم في تنمية ثقافتهم وفي تطوير قدراتهم اللغوية والاجتماعية والوجدانية) وكانت نسبتها(80.6%)، تلتها(أن تراعي البرامج طبيعة جمهور الأطفال، وخصائصه العمرية والجسمية واللغوية والثقافية والاجتماعية والمعرفية) والتي جاءت في المرتبة الثانية وكانت نسبتها(61.8%)، هذا إلى جانب وجود فرق دال إحصائيًّا عند مستوى(0.05) بين عينة البحث من الخبراء في اتجاهاتهم نحو تطبيق معايير التربية

الإعلامية في المضمون المقدم بقنوات الأطفال الفضائية لصالح الذكور، مع عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين عينة البحث من الخبراء في اتجاهاتهم نحو تطبيق معايير التربية الإعلامية في المضمون المقدم بقنوات الأطفال الفضائية وفق متغير التخصص، وأيضًا عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين عينة البحث من الخبراء في رؤيتهم لدرجة تأثير قنوات الأطفال الفضائية في الأطفال وفق متغير النوع والتخصص.

توصيات البحث:

- العمل على تطوير هذه القنوات الفضائية المتخصصة للأطفال، وأن يقوم بالإشراف على محتواها وإدارتها مجموعة من الأكاديميين المتخصصين الدراسين لإعلام الطفل والتربية الإعلامية وعلى دراية ووعي بمراحل الطفولة.
- توفير ما يحتاجه الأطفال من معلومات عن السلوكيات السليمة وعمل برامج لتعليم التعاون وبناء شخصية الطفل وبناء جيل ينتمي إلى التقاليد المصرية الأصيلة اقوم على أسس ومعايير خاصة في التنمية الفكرية والعقلية للطفل في جميع مراحل العمر، إلى جانب وجود جهة فاعلة للرقابة على المحتوى وتقييمه ليناسب تحقيق معايير التربية الإعلامية النموذجية المتعارف عليها بين أواسط المتخصصين في هذا المجال.
- بناء قنوات إعلامية مصرية تحت إشراف وزارات التربية والتعليم والتعليم العالي والثقافة والأزهر، وأن تكون ذات مضمون مراقب وإنتاج راقي.
- تقديم محتوى متخصص لذوي القدرات الخاصة، وتقديم فقرات للقرآن الكريم.
- ضرورة مراقبة الأهل للأطفال أثناء مشاهدتهم هذه القنوات الفضائية، والحرص على عدم تبنيهم سلوكيات سلبية أو تقليد ما يشاهدون بدون تفكير، وانتقاء المحتوى الإيجابي والهادف لأطفالهم، حيث يقع عليهم أكبر دور في تنشئة أطفالهم من خلال هذه القنوات الفضائية المخصصة للأطفال.
- ضرورة إدماج التربية الإعلامية في المحتوى المخصص للأطفال، وإدخالها كمادة تعليمية أساسية في المؤسسات المختلفة سواء في المنزل أو المدرسة أو الجامعة أو وسائل الإعلام المختلفة، نظرًا لدورها الكبير في التنشئة السليمة للأطفال.

المراجع:

المراجع العربية:

الأسد، الأسد صالح. (2012). انفجار الفضائيات العربية "الأبعاد، الأهداف، والتأثيرات الثقافية"(ط.1). عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع.

بوبزاري، رانية وبلخيري، كمال. (2021، يناير). برامج فضائيات الرسوم المتحركة وانعكاساتها على التنشئة الاجتماعية للطفل. المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، 14، 81-94.

الجابري، نياف بن رشيد. (2020، أكتوبر). التربية الإعلامية الجديدة: كفاياتها ومداخل تدريسها في المملكة العربية السعودية في ضوء الممارسات العالمية. مجلة العلوم التربوية، 28(4)، ج.5، 39-80.

جالو، جيرنو أحمد. (2016). الفضائيات المتخصصة والصورة الذهنية(ط.1). الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.

الحريري، ماجدة أبو الفتوح محمد. (2018، أكتوبر/ ديسمبر). دوافع استخدام الأطفال من 9-12 سنة لقنوات الأطفال العربية ومواقعها الإلكترونية والإشباعات المتحققة منها. المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتليفزيون، 16، 478-527.

حسين، الحسين حامد محمد. (2014، يوليو). التربية الإعلامية ونشر ثقافة حقوق الإنسان: دراسة تحليلية. المجلة التربوية، 37، 115- 167.

خليل، أحمد فتحي. (2021). دور قنوات الأطفال التليفزيونية العربية الفضائية في تلبية احتياجات الأطفال من6-15 سنة. رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، القاهرة.

الداوودي، سينهات محمد عز الدين. (2023). دور أغاني الأطفال التليفزيونية في تشكيل سلوكيات الأطفال اليومية ومعارفهم. مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، 48، 472-506.

الدعيس، محمد ناجي والشاطبي، أحمد يحيى. (2021، إبريل – يونيو). دور الإدارة التربوية في التربية الإعلامية في ظل التحولات الإقليمية المعاصرة من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدارس أمانة العاصمة – صنعاء. مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 8(42)، 143-174.

سعيد، أسماء رفعت محمد. (2022). تصور مقترح لمعايير إعداد مضامين برامج الأطفال التليفزيونية في ضوء خبرات بعض الدول الأجنبية. رسالة دكتوراه، جامعة المنيا، المنيا.

عبدالحكيم، الشيماء رضا محمد. (2019، أكتوبر). القيم الاجتماعية في الأغاني المصورة المقدمة في بعض فضائيات الأطفال المتخصصة "دراسة تحليلية". مجلة التربية وثقافة الطفل، 14، 259-284.

عبدالستار، أسماء ربيع. (2023). استخدام طلاب المرحلة الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي في ضوء معايير التربية الإعلامية. رسالة ماجستير، جامعة المنيا، المنيا.

عبدالمقصود، هاني نادي.(2020، يونيو). إدراك طلاب الجامعة لمفاهيم التربية الإعلامية وعلاقته بمستوى الرقابة الذاتية على المضمون المقدم بوسائل الإعلام التقليدية والجديدة: دراسة ميدانية. المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، 29،232-276.

محمد، إسراء فوزي عبد العال.(2022). فاعلية استخدام برنامج للتربية الإعلامية لإكساب الطفل المصري مفهوم التسويق الأخضر. رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، القاهرة.

المرسي، مرفت محمد رفعت. (2020). التداعيات التربوية للقنوات الفضائية الخاصة بالطفل: دراسة تحليلية لقناتي طيور الجنة – MBC3. رسالة ماجستير، جامعة المنصورة، الدقهلية.

نجيب، وائل صلاح.(2021، نوفمبر). فاعلية برنامج قائم على المسرح التربوي في تنمية مهارات التربية الإعلامية لدى طلاب الإعلام التربوي. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، 7(37)،1631-1668.

المراجع الأجنبية:

Abbasi, N. A. & Huang, D.(2020, May). Digital Media Literacy: Social Media Use for News Consumption Among Teenagers in Pakistan. Global Media Journal, 18(35), 1-7.

Atakpa, A. O. & Owushi, J. N. (2023, June). Children Television Programs and Child Development: Assessing Program Types and the Aspects of Development in Rivers State.

World Atlas International of Educational & Management, 6(1), 76-90.

Chaleshgr-Kordasiabi, M., Naghibi, S. A., Eshkevar-Kiyai, Z. & Kor, V. (2023, Winter). Evaluation of Media Literacy in Students of Mazandaran University of Medical Sciences. Iranian Journal of Health Science, 11(1), 37-46.

Gökbulut, O. D., Gökbulut, B. & Yeniasır, M.(2021). Reflection of Down Syndrome Children on Cartoons: Cases of 'My Brother Ozi' and 'Punky'. European Journal of Educational Research. 10(2), 719-728.

Greenway, P. (2018). Media and Arts Education: A Global View from Australia. In Robert Kubey(Ed.), Media Literacy in the Information Age(PP.187-198). New Brunswick and London: Transaction Publishers.

Smailova, D., Sarsekeyeva, Z., Kalimova, A., Kenebaeva, M. & Aspanova, G. (2023, February). Means of media literacy development in the educational process of primary school children. Educational Media International, 60(1), 48-66.

Mahmoud, D. A., Zaki, M. M. & Hend Ahmed Mostafa, H. A. (2022). Correlation between Cartoon Violence, Aggressive Behavior and Psychological Well-being among Primary School Children. Egyptian Journal of Health Care, 13(1), Original Article, 1232-1252.

Powers, A. E.(2022). Generation Z and Media Literacy: Young People's Perceptions of Media Literacy Education. Master Degree, Syracuse University, United States -- New York.

Vadakkemury, Sh. J.(2021). Social Media Literacy for Empowering Children with New Literacy Skills for Reading, Writing and Interacting in the Networked Digital Setting : an Action Research Study of Teenage Students in Mumbai. Ph.D. Degree, University of Westminster, England.